أنماط الوحدات المعجمية المركبة في المعجم الكبير، حرف السين (ق1) نموذجاً: دراسة لغوية وصفية

Composite lexical unit formats in Al-Mu'jam al-Kabir, the letter "O" "Section 1" model: A Linguistic descriptive study

أ. **هيام أيمن يوسف عبدالله:** باحثة ماجستير بكلية الألسن، جامعة عين شمس، مصر

Ms. Hayam Ayman Yousef Abdullah: Master's student in the Arabic Department, Al-Alsun faculty, Ain Shams University

Email: hayamayman2@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.56989/benkj.v3i6.398

الملخص:

إنّ موضوع هذا البحث هو دراسة أنماط الوحدات المعجمية المركبة في المعجم الكبير، حرف السين (القسم الأول) نموذجًا، ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُبنى على أساس لغوي نظري؛ حيث تُستدرك الظاهرة من خلال الوصف والتطبيق.

ومن أهم نتائج البحث: أسفر هذا البحث عن وجود عدد (308) وحدة معجمية مركبة في القسم الأول من حرف السين؛ وجاءت الوحدات المعجمية المركبة على أشكال عدة، هي: التصاحب الحر، والتصاحب الاعتيادي، والتعبيرات الاصطلاحية، كما جاءت تراكيب دالة على أسماء أماكن أو أشخاص، وتراكيب دالة على مصطلحات في مجالات بعينها، مثل: الطب، والزراعة، والهندسة.

ومن أهم توصيات: ضرورة إنشاء ذخيرة لغوية ضخمة تمثل واقع استخدام اللغة العربية الحية، والعمل على استخراج المصطلحات من خلالها؛ لأن هذا هو خير مثال للوقوف على المصطلحات اللغوية؛ وفحص المعاجم كافة، والوقوف على مصطلحات اللغة، والدمج بين عمل هذه المعاجم، وربطها بالسياق اللغوي الحي؛ لجمع أكبر مادة لغوية موسوعية تعبر عن اللغة الحية المستعملة.

الكلمات الدالة: المعجم الكبير، الأنساق المعجمية، الوحدات المعجمية المركبة، الكشاف السياقي، غواص.

Abstract:

The topic of this research is to study the formats of composite lexical units in Al-Mu'jam al-Kabir, the letter “O” "Section 1" model, and its methodology is an analytical descriptive approach based on theoretical linguistics. Description allows for perception of the phenomenon.

The Main Findings of the Research Include: Such research resulted in 308 composite lexical units. And Lexical units with various forms, namely, free companionship, habitual companionship, terminological expressions, formulas of places or persons, and formulations of terminology in particular areas, such as medicine, agriculture and engineering.

These are some of the Most Important Recommendations: The creation of a repertoire of language representing the reality of the use of living Arabic and the pursuit of terminology through it; Because this is the

best example of linguistic terminology. And examine each gazetteer, discover language terms, combine their efforts, and connect their findings to the context of the current spoken languages; to gather the most comprehensive encyclopaedic literature available in the language being utilized today.

Keywords: AlMu'jam alKabir, lexical pattern, composite lexical units, Concordancer, Ghawwas.

المقدمة:

إن موضوع هذا البحث هو استقصاء أنماط الوحدات المعجمية المركبة وفق تصنيف الدكتور أحمد مختار عمر لأنواع السياقات اللغوية للكلمات (التصاحب الحر، التصاحب الاعتيادي، التعبيرات الاطصلاحية أو السياقية)، وإحصاؤها في المعجم الكبير (حرف السين (ق1) نموذجًا)، وتعيين الأنساق المختلفة لهذه الوحدات المركبة.

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية المعاجم الاصطلاحية، واهتمام المعاجم بظاهرة التراكيب؛ حيث إن متعلم اللغة اليوم لا يَعْنيه استعمال اللفظة المفردة في المعجم بقدر ما يعنيه استعمالها في سياقات مختلفة حتى يستطيع استخدامها، والكثير من طرق التعلم الحديث تنوه على أن متعلم اللغة عليه أن يحفظ الكلمة وفق سياق لغوي؛ ليسهل عليه استخدامها وفَهْمها فيما بعد.

إن الهدف من هذا البحث هو تتبع معجمٍ من أحدث المعاجم اللغوية حيث بُذِلت فيه جهود كثيرة منذ سنوات، ومحاولة استقصاء مادته اللغوية من خلال العينة المُختارة؛ وذلك لتحديد ماهية المعجم في اختيار التعابير الاصطلاحية؛ حيث إن هذا المعجم بمثابة جمعًا لمعاجم أخرى قديمة واستعمالات حديثة، فهو خير مثال لاكتشاف الثغرات المعجمية، والعمل على التوسع فيها، واستكمالها عند إنشاء معاجم للمصطلحات في لغتنا العربية، وكذلك تطوير المعاجم الاصطلاحية، ومحاولة الوصول إلى نَسَقٍ يُتفق عليه للأنساق التركيبية التي لا حصر لها، والتي تزداد يومًا بعد يوم في عصرنا الحالي.

اختِير هذا الموضوع لأهمية المعاجم الاصطلاحية، واختير المعجم الكبير؛ لاشتماله على كثير من المادة الموسوعية من مصطلحات علمية، وألفاظ حضارية وغير ذلك.

الأسئلة البحثية:

1- ما الوحدة المعجمية المركبة؟ وما أنساقها في المعجم العربي المعاصر؟
2- ما منهج المعجم الكبير في سرد الوحدات المعجمية المركبة؟
3- هل كانت الوحدات المعجمية المركبة مداخل رئيسة أم فرعية؟
4- كيف يمكن استخلاص منهجية لضبط بِنية هذه الأنساق في صناعة المعجم؟
5- كيف يمكننا الاستفادة من تطبيقات الحاسوب في استخراج الوحدات المعجمية المركبة، وإنشاء معاجم للمصطلحات؟

المنهج المتبع في البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُبنى على أساس لغوي نظري؛ حيث تُستدرك الظاهرة من خلال الوصف والتطبيق، ولك على النحو التالي:

1- جُمِعت مادة هذا البحث من المعجم الكبير من حرف السين (القسم الأول) حيث حُوِّل الملف من صيغة PDF إلى ملف TXT.
2- استُخدِم الكشاف السياقي (CONCORDANCER) الموجود في برنامج (غواص)، وهو أداة لمعالجة المدونات اللغوية العربية؛ للبحث عن الوحدات المعجمية المركبة؛ حيث تتميز الوحدة المعجمية المركبة بوضع علامة o قبلها كما ذُكِر في منهج المعجم، وهو ما طُبِّق بالفعل.
3- قُسِّمت المادة إلى ثلاثة أنواع وفقًا لتقسيم دكتور أحمد مختار عمر لأنواع السياقات اللغوية للكلمات في كتابه صناعة المعجم الحديث.

أدوات البحث وحدوده:

1- المعجم الكبير (حرف السين (ق1) نموذجًا).
2- الأداة (غوّاص) لمعالجة المدونات اللغوية العربية.

محتويات البحث:

قُسّم هذا العمل إلى ما يلي:

مقدمة نُوقِش فيها موضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، والأسئلة البحثية، والمنهج المتبع في البحث، ومنهج التحليل، وأدوات الدراسة وحدودها، ومحتويات الدراسة.

المبحث الأول الجانب النظري، نُوقِش فيه أربع نقاط:

(1) مفهوم الوحدة المعجمية المركبة

(2) أنواع الوحدات المعجمية المركبة

(3) أنماط الوحدات المعجمية المركبة في المعجم الكبير

(4) ترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم الكبير

المبحث الثاني الجانب التطبيقي، نُوقِش فيه نقطتان:

(1) وسيلة استقصاء الوحدات المعجمية المركبة من المعجم الكبير آليًّا

(2) أنماط الوحدات المعجمية المركبة في المعجم الكبير تطبيقيًّا

الخاتمة وبها أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وأهم التوصيات.

ثم **قائمة المراجع** المستخدمة في البحث.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1) مفهوم الوحدة المعجمية المركبة

إنّ الأصل في الوحدة المعجمية أن تكون مفردة، وظَهر التركيب لما للمصطلحات من أهمية قصوى في تطور اللغة وفهمها، «فعندما عجزت المفردات عن التعبير عن كثير من المعاني، وبالأخص الدقيقة منها احتاجت اللغة إلى المركبات؛ لتفادي هذا العجز، ولقدرتها على التعبير الدقيق عن المفهوم، فالمركبات ظاهرة لغوية لجأت إليها اللغة، وكان لزامًا أن تدخل للمعاجم» [العاتي، ترتيب الوحدات المعجمية في المعجم العربي المعاصر، ص25].

2) أنواع الوحدات المعجمية المركبة

تعدد تقسيم اللغويين للوحدات المعجمية المركبة، فمنهم من قسمها على ثلاثة أقسام، هي كالتالي:

(1) التصاحب الحر Free Combination

(2) التصاحب الاعتيادي Collocation

(3) التعبيرات الاصطلاحية/ السياقية Idioms

ومنهم من قسمها التقسيم التالي: أنواع المركبات

(1) مركبات حرة

(2) مركبات غير حرة (المتلازمات، المتصاحبات)

أنواع المركبات المتلازمة

(1) المتلازمات (شديدة التلازم)

(2) المتصاحبات (متوسطة التلازم)

(3) المركبات الظرفية

وسنتبع في هذا البحث التقسيم الأول، وهو تقسيم الدكتور أحمد مختار عمر.

3) أنماط الوحدات المعجمية المركبة في المعجم الكبير

جاءت الوحدات المعجمية المركبة في المعجم الكبير على أشكال عِدّة وفقًا للتقسيم المتبع، هي:

(1) التصاحب الحر.

(2) التصاحب الاعتيادي.

(3) التعبيرات الاصطلاحية شديدة التلازم.

كما وردت:

(4) تراكيب دالة على أسماء أماكن أو أشخاص.

(5) تراكيب دالة على مصطلحات في مجالات بعينها، مثل: الطب والزراعة.

وفي البحث سنستنتج أنواع هذه الوحدات المركبة لتتبع منهج المعجم الكبير في اختيار مادته المعجمية المركبة، مع الإشارة إلى أنه يستقي مادته الأساسية من المعاجم الأخرى.

بدأ مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالعمل في المعجم الكبير عام 1946م، وأصدر تجربة منه عام 1956، وصدر الجزء الأول منه عام 1971، ثم تلته أجزاء أخرى، «ومن المفترض –من الناحية النظرية على الأقل– اشتماله على كل لفظ ورد في اللغة، وكل معنى كشفت عنه العينة، وبقدر شمول العينة وتحقيقها لعنصر الجامعية يكون قُرب المعجم أو بُعده عن الشمول، ومثل هذا النوع من المعاجم هو أسهلها جمعًا وتأليفًا؛ لأنه يخلو من عنصر الانتقاء والأخذ والاستبعاد، ولكن

صعوبته تكمن في تعدد أنواع المعلومات التي يجب أن يتضمنها، مثل: تغطية قدر كبير من المفردات التخصصية، كثرة الاقتباسات لدعم التعريف، الاهتمام بالسياقات التوضيحية، ذكر تنوعات الاستعمال ومستويات الأسلوب والخصائص اللهجية، ذكر المشهور من الأعلام، الاهتمام بالتأصيل الاشتقاقي، ذكر المفردات والمضادات، ذكر الألفاظ المهجورة والمماتة، ذكر المعلومات الصرفية والنحوية، ضبط النطق والهجاء، تقديم قدر معقول من المعلومات الموسوعية، بيان موضع النبر ونوعه، وأفضل ما يمثل هذا النوع من معاجم العصر الحديث: حشد المجمع له. جهود لجنته الخاصة، وجهود الخبراء والمحررين الكثيرين، ضمه جميع الكلمات العربية الواردة في أمهات المعاجم، ضمه جميع الكلمات العربية الواردة في أمهات المعاجم، عدم وقوفه عند عصر الاستشهاد واعترافه بلغة العصور التالية، اهتمامه بذكر أصل كل مادة لغوية أو أصولها في اللغات السامية وغيرها، الترتيب الداخلي لمادة المعجم، الاستشهاد على ألفاظ المعجم بنصوص من الشعر والنثر على اختلاف العصور مع محاولة ترتيبها تاريخيًّا بقدر الإمكان، ذكر ما لا بُدّ من ذكره من الأعلام المشهورة للأشخاص أو الأماكن، اشتماله على كثير من المادة الموسوعية من مصطلحات علمية وألفاظ حضارية وغيرها» [عمر، أحمد مختار، صاعة المعجم الحديث، ص48: 50].

4) ترتيب الوحدة المعجمية المركبة في المعجم الكبير

لم ينص المعجم الكبير في منهجه على مكان الوحدة المعجمية المركبة، ولكن لُوحِظ أنها تأتي في نهاية المدخل الذي تنتمي إليه، فمثلًا التركيب الاصطلاحي: O وبَعِيرٌ مُسْبَعٌ: إذا زادت في مُلَيْحائِه سَبْع مَحالات، جاء في آخر المدخل (المُسْبَغ) [المعجم الكبير، ج12، ق1، ص106].

وكان من المفترض أن تُرتّب الوحدات المعجمية إذا تعددت في المدخل الواحد ترتيبًا ألفبائيًّا، فمثلًا في المدخل (السُّدَاسيّ) تعددت الوحدات المعجمية المركبة حيث كان هناك تراكيب، مثل: o سُدَاسيّ الأرجل، o وسُدَاسيّ الأضلاع، o وسُدَاسيّ الأعمدة، رُتّبوا جميعهم على الترتيب الألفبائي، ولكن جاء التركيب o وسُدَاسيّ التماثل بعدهم مخالفًا لما هو من المتوقع أن يُتبع، فربما يكون هذا بسبب عدم وضوح المنهج، وعدم اتباع نسقًا واحدًا في الوحدة المعجمية المركبة، ولُوحظ ذلك في مداخل أخرى.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

إن المادة الموسوعية في المعجم الكبير، كما ذُكِرَ في منهجه، تمثل «المصطلحات، وبعض الأعلام (لأشخاصٍ وأماكن وبلدان)، وشيئًا من أسماء النبات والحيوان» [المعجم الكبير، المنهج والتطبيق، ص1]، وفيما يلي استقصاء لهذه المادة الموسوعية وملاحظة ما الذي تحتوي عليه من خلال التطبيق والتجريب والملاحظة.

1) وسيلة استقصاء الوحدات المعجمية المركبة من المعجم الكبير آليًّا

لتحديد الأنساق المعجمية المركبة وحصرها آليًّا في المعجم الكبير، استُخدِم الحاسوب للقيام بهذه المهمة، فمثلًا في المعجم الكبير تبدأ المادة بالمداخل الفعلية، ثم المداخل الاسمية مرتبة على حروف الهجاء، ويعرف المدخل الاسمي بأداة التعريف (ال)، وإذا كان في المادة وحدة معجمية مركبة توضع بجانبها العلامة O فاستُخرِجت التراكيب المعجمية كافة، وصنَّفناها وفقًا للأنواع الواردة في المعجم.

واستخدم في ذلك الأداة غواص، وهي أداة آلية لمعالجة النصوص، وأسفر البحث عن وجود عدد (308) وحدة معجمية مركبة تسبقها العلامة (o) في القسم الأول من حرف السين، وتتضح هذه النتيجة من خلال الصورتين التاليتين:

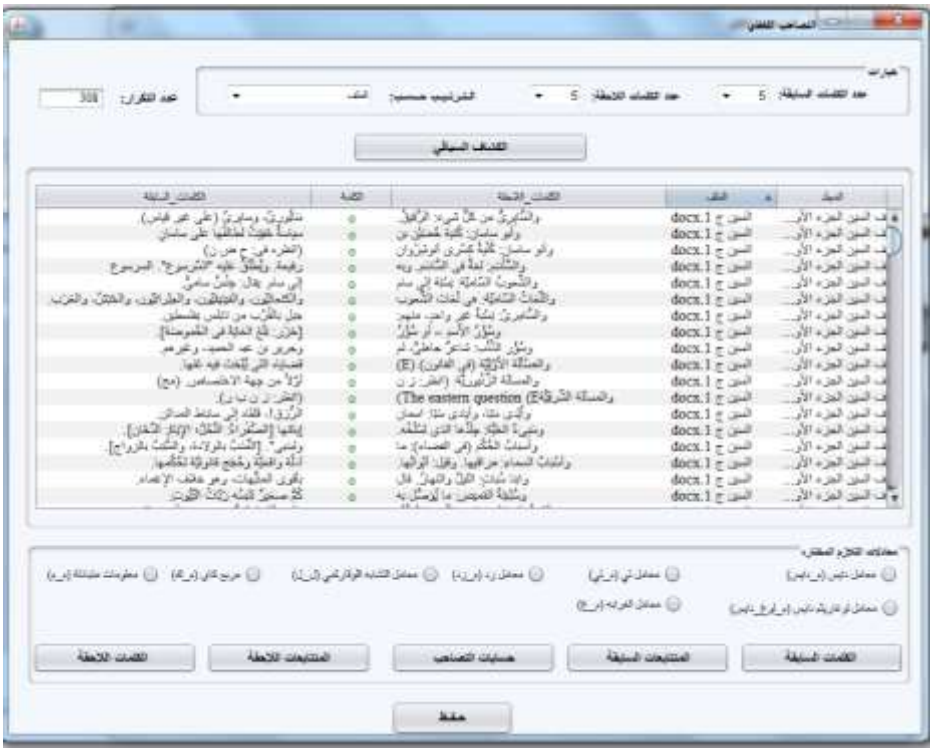

2) أنماط الوحدات المعجمية المركبة في المعجم الكبير (حرف السين نموذجًا)

وفقًا لتقسيم الدكتور **أحمد مختار عمر** للتعبيرات الاصطلاحية، التي قسمها إلى:

- التصاحب الحر.
- التصاحب الاعتيادي.
- التعبيرات الاصطلاحية/ السياقية.

فجاءت المادة المعجمية في المعجم الكبير تشمل هذه الأنواع، كما يلي:

التصاحب الحر وهو الذي «يتحقق حين يمكن أن تقع الكلمة في صحبة كلمات غير محدودة، كما يمكن أن يستبدل بها غيرها في مواقع كثيرة» (أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص134)، ومما ورد في المعجم الكبير للدلالة على التصاحب الحر، ما يلي:

المادة	الوحدة المعجمية المركبة
س ب ع	وثَوْبٌ سُبَاعِيٌّ: طولُه سَبْعُ أذْرُعٍ
س ت ر	وامرأةٌ سَتيرةٌ: ذاتُ سِتارة
س ح ل	واللُّغة السَّواحليَّة: لغةٌ من لُغات البانتو، تنتشر فى عدد من دول شرق أفريقيا
س ر ب	ومَسْرَبُ الدَّمْعِ: مَجْراه

أمثلة التصاحب الاعتيادي وهو الذي «يتحقق حين يلاحظ المعجمي تكرار التصاحب، وعدم إمكانية إبدال جزء منه بآخر، أو إضافة شيء آخر عليه...، ولا يسمح بتبادل الوصفين، وقد تأتي الكلمة في تصاحب حر مرة، وفي تصاحب منتظم مرة أخرى، كما يمكن أن يستبدل بها غيرها في مواقع كثيرة» (أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص134، 135)، **ومن أمثلة ذلك مما ورد في المعجم الكبير، ما يلي:**

المادة	الوحدة المعجمية المركبة
س ب ج	وسُبْجَةُ القميصِ: ما يُوَصَّل به به بَدَنُ الثوب ليتَّسعَ
س ب ط	ومَطَرٌ سَبْطٌ، وسَبِطٌ: متداركٌ
	فَرسٌ سِبَطْرٌ: مضّاءٌ
	وجملٌ سِبَطْرٌ: سَريعٌ

س ب ط ر	وشَعْرٌ سِبَطْرٌ: سَبْطٌ
س ب ع	وبَعِيرٌ مُسْبَعٌ: إذا زادت في مُلَيْحائِه سَبْع مَحالات
س ب ل	وسَبِيلُ الله: كُلُّ ما أَمَرَ اللهُ به مِن خَيرٍ وأُرِيد به وَجْهُه تعالى
	وسَبَلَةُ الإناءِ: حافَّته
	وسَبَلَةُ البعيرِ: مَنْحَرُه
	وأَسْبالُ الدِّلاءِ: شِفاهُها، أو أعاليها
س ب ى	وأَسَابِيُّ الدِّماءِ: طرائقُها
	وأَسابِيُّ السَّير: ضُرُوبه
	وأَسابِيُّ الطَّرِيقِ: شَرَكُهُ
	وسَبِيُّ الحَيَّةِ: سَبْيُها
س ت ر	وشَجَرٌ سَتِيرٌ: كَثيرُ الأَغْصانِ
	وسُتُراتُ الجِنّ: مَساكنُها
	وسِتارُ الوقايةِ: نطاقٌ من الشَّجَرِ
س ج ح	وسُجْحُ الطَّرِيقِ: وَسَطُهُ وسَنَنُه
س ج و	وريحٌ سَجْواءُ: لَيِّنةٌ
	وعَيْنٌ سَجُوٌّ: فاترةُ النَّظَرِ ساكنتُه
س ح ت	والمَسْحُوتُ الجَوْفِ: الواسِعهُ
	وبَرْدٌ سَحْتٌ: خالصٌ شَدِيدٌ
	ودَمٌ سَحْتٌ: لا شيءَ على على مَنْ سَفَكَه
	ومالٌ سُحْتٌ: مُذْهَبٌ
	ومالٌ سُحُتٌ: سُحْتٌ
س ح ح	وحَلِفٌ سَحٌّ: مُنْصَبٌّ مُتَتابِعٌ
س ح س ح	وعَيْنٌ سَحْسَاحَةٌ: كثيرة الصَّبِّ للدُّموع
	وأرضٌ سَحْسَحٌ: واسعةٌ

س ح ن ف	وجَفْنَةٌ مُسْحَنْفِرَةٌ: مَلأى
س ح ل	وأمْرٌ سَحِيلٌ: غير مُحْكَمٍ
س خ ن	وصَيْفٌ ساخنٌ: قَلِقٌ مضطربٌ سياسيًّا
س د س	وإزارٌ سَدِيسٌ: سُداسِيٌّ
س ر ب	ومَساربُ الإنسانِ: جَوارِحُه
	ومَسارِبُ الحيَّات: مواضِعُ آثارِ انْسِيابِها
	ومَسارب الدَّوابّ: جوانِبُ بَطْنِها
س ر ر	وامرأةٌ سُرَّةٌ: سَرَّةٌ
	وامرأة سَرَّةٌ: سارَّةٌ
	وسُرَّة الإنسانِ: خالصُ جسمِه ولَيِّنُه
	وسُرَّةُ الجَنَّةِ: الفِرْدوسُ
	وسُرَّةُ الرَّوْضةِ: خيرُ منابتِها
	وسُرَّةُ الشَّهْر: وسطُه
	وسُرَّةُ الشيءِ: وَسَطُه وجَوْفُه
	وسُرَّةُ الوادى: أفضلُ مواضعِه وأكرمُها
س ر ط	وفَرَسٌ سُرَاطِيُّ الجَرْيِ: شديدُه
	ورَجُلٌ سِرِطْراطٌ: سريعُ
	ورَجُلٌ مِسْرَطٌ: سريعُ الأكلِ
س ر ق	ورجلٌ مُسْتَرِقُ الشِّبْرِ: صغير الكَفِّ
س ع د	وساعِدا الطّائِر: جَناحاهُ
	وساعِدُ القَوْمِ: رَئِيسُهُم
	وسَواعِدُ البِئْرِ: مَخارِجُ مائِها ومَجارِى
	وساعِدَةُ السَّاقِ: شَظِيَّتُها
	وسَعِيدةُ القَمِيص: لَبنَتُهُ

س ف ح	ومسافحُ الوادى: مَصابُّه
س ف ر	وفرسٌ سافرُ اللَّحمِ: قليلُه
س ف س ق	وسَفاسقُ البيوتِ: شَظِيَّةٌ كأنها عَمودٌ
	وسَفَاسِقُ الطَّرِيق: آثارُه
س ف ع	وظَلِيمٌ أَسْفَعُ: أَرْبَدُ، أيْ: أَسْوَدُ
س ف ل	وأَسافِلُ الإبلِ: صِغارُها
	وأسافِلُ الأَوْدِيَةِ: خِلافُ أَعَاليه
س ف ه	وزِمامٌ سَفيهٌ: مُضْطَرِبٌ
س ف و	وريحٌ سَفْواءُ: خفيفةٌ سريعةٌ
	وسُقُوبُ الإبِلِ: أَرْجُلُها
	ومَسْقَطُ الطائِر، ومَسْقِطُه: جناحه
	ومَسْقَطُ النّجْم أو الغَيْثِ، ومَسْقِطُه
	ومَسْقَطُ النُّورِ: فُتْحَةٌ (فُرْجَة) يَنْفُذُ منها الضَّوءُ والهواءُ
	ومَسْقَطٌ مائيٌّ: شَلاَّلٌ
	ومَساقِطُ الغَيْثِ: الكلأ

وأما التعبيرات الاصطلاحية أو السياقية، فلا بُدّ أن يتوفر بها جملة من الشروط، وهي: «عدم إمكانية التبادل بين كلماتها وكلمات أخرى غيرها، وعدم إمكانية إضافة كلمات أخرى إلى التصاحب، وأن يصعب أو يستحيل استنتاج المعنة الكلي للتعبير من معاني مكوناته نظرًا لاكتسابها معنى جديدًا زائدًا على معنى مجموع هذه المفردات، ولا يمكن ترجمته إلى لغة أخرى بصورة حرفية، وأنه يوظف في اللغة كما توظف الوحدة المعجمية ذات الكلمة الواحدة، ويعد اللغويون الأمثال من التعبيرات الاصطلاحية» (أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص135، 136)، ومما ورد في أمثلة ذلك في المعجم الكبير ما يلي:

المادة	الوحدة المعجمية المركبة
س ب ب	وأسْبابُ السماءِ: مَراقيها. وقيل: أبْوابُها
س ب ت	وابنا سُباتٍ: الليل والنهار

س ب ح	والسُّبْحاتُ: مواضِعُ السُّجودِ
	وسُبْحَةُ الله: كِبْرِياؤُهُ وجلالُه وعَظَمَتُهُ
	وسُبُحاتُ وَجْهِ الله: أنوارُه
	وسُبُحاتُ الوَجْهِ: محاسِنُه
	ومَسْبَحُ النُّونِ: البَحْر
س ب س ب	ويَوْمُ السَّباسِبِ: عيدٌ للنَّصارى
س ب ق	والسَّابقاتُ: الخَيْلُ المُتقدِّمات. وقيل: النجومُ
س ب ع	والسَّبْعُ المثانى: الفاتحة
	القراءات السَّبْعة.
	وذو السُّبُوغ: اسم درْعٍ للنبىّ
س ب ل	وابنُ السَّبِيل: المسافرُ الكثيرُ السَّفَرِ
	وصُهْبُ السِّبالِ: وَصْفٌ للأعداءِ
	وعابرُ السَّبِيلِ: المسافر المارُّ بالمكان
س ت ر	والسَّاترُ التُّرابىّ: خط برليف
س ج د	وسُجُودُ التِّلاوةِ: هو سَجْدَةٌ واحدةٌ
	وسُجُودُ السَّهْوِ: هو سَجْدتانِ
	وسُجُودُ الشُّكْرِ: هو سَجْدَةٌ واحدةٌ
	والمَسْجِدُ الأَقْصَى: بَيْتُ المقْدِس
	والمَسْجِدان: المَسْجِدُ الحَرامُ بمكةَ المكرمة، والمسجدُ النَّبَوِىُّ بالمدينةِ
س ج ع	وسَجْعُ الكُهَّان: كلامُهم غيرُ المفهوم
س ج ن	وسِجْنُ اللهِ فى الأرضِ: الحُمَّى
س ح ب	وبَنَاتُ السَّحابِ: البَرَد
س ح ر	وسَحَرُ الوادِى: أَعْلاه
س ح ل	وخَفَرُ السَّواحل: شُرْطَةٌ لحراسةِ السَّواحِلِ

س د د	والسَّدُّ العالى: سَدٌّ أقيم جنوبَ أسوان
	وسُدَّةُ المسْجِدِ: ما حَوْله من الرُّواق
	وسِدْرةُ المُنْتَهى: شَجَرَةٌ فى الجَنَّة
س ع ف	والإسعافاتُ الأَوَّلِيَّةُ: معالجةٌ مَبْدَئِيَّةٌ لحالةٍ مَرَضِيَّةٍ طارِئَةٍ
	وامرأةٌ سَعْفاءُ الخَدَّيْنِ: شاب سُمْرتَها
س ف ح	وولدُ المُسافِحَةِ: وَلَدُ الزِّنا
س ف ن	وسَفينةُ البَرِّ أو الصَّحراء: الجَمَلُ
	وسَفينةُ الفضاءِ: مَرْكَبَةٌ
س ف ل	والدَّرْكُ الأَسْفَلُ: أقصى قَعْر الشيء
	والكَلِمَةُ السُّفْلَى: كَلِمَةُ الشِّرْكِ
	وسِقْطا الطَّائِر: جناحاه
	وسِقْطا اللَّيل: ناحِيتا ظَلامِه
	وسُقوط القَيْدِ: انتهاء قَيْدِ أمرٍ
	ومَسْقَطُ الرَّأْسِ، ومَسْقِطُه: مَكانُ المَوْلِدِ
	وساقطُ القَيْد: من لم يُسَجَّل
س ق ى	وصلاةُ الاسْتِسْقاءِ: صلاةٌ يؤدِّيها المسلمون
س و ر	وعَمودُ السَّوارِى: أحد معالم العصر

وورد في المعجم الكبير تراكيب مرتبطة بمجال محدد، ومن أمثلة ذلك:

المادة	الوحدة المعجمية المركبة
س أ ل	والمَسْأَلَة الأَوَّلِيّة (فى القانون)
س ب ب	وأسبابُ الحُكْم (فى القضاء)
س ب ر	والسَّبْرُ والتَّقْسِيم (فى اصطلاح الأصوليين)
س ت ت	والسِّتُّ المُسْتَحِيّة (فى علوم الزراعة)
س ت ر	والسِّتارُ الحديدىُّ (فى التاريخ السياسىّ)

س ح ى	والالتهاب السِّحائى (فى الطِّبِّ)
س خ ن	وسُخُونَةُ النِّفاسِ (فى الطِّبِّ)
سدس	وسُدَاسِىُّ الأَرْجُل (فى علوم الأحياء)
	وسُداسِىُّ الأضلاع (فى الهندسة)
	وسُداسِىّ التماثُلِ (فى الجيولوجيا)
س ر ح	ومَسْرَحُ الحادثةِ
	والمسرح الذِّهنىّ
	والمسرحُ الشِّعْرِىّ
س ط ر	والمِسْطَرَةُ الحاسِبَةُ
س ع ر	وسِعْرُ السُّوق: الثَّمنُ الذى تُشْتَرى
	وسِعْرُ الصَّرْفِ: قِيمَةُ عُمْلَةِ دَوْلَةٍ
س ع ى	والمساعى الحميدة (فى القانون الدولى)
س ف ع	وسَفْعُ الرِّمالِ (فى الجغرافيا)
	وسُقُوط الرَّحِم (فى الطب)
س ق ى	والاسْتِسْقاءُ الدِّماغِىُّ (فى الطب)

وورد في المعجم الكبير تراكيب تدل على كُنى أشخاص بعينهم أو أماكن أو أيام، ومن أمثلة ذلك:

المادة	الوحدة المعجمية المركبة
س ب ط	وسِبْط ابن التَّعاويذى: محمد بنُ عُبيد الله بن عبد الله، أبو الفتح.
س ب ع	وادي السِّباع: مَوْضِعٌ بين مكةَ والبصرة.
س ب ل	وبنو سُبَيْلةَ: قبيلةٌ مِنْ قُضاعة.
س ت ت	وسِتُّ العَرَبِ بنتُ محمدِ بنِ فخرِ الدِّينِ علىّ بنِ أحمدَ البخارىّ، أمُّ مُحَمَّد (767 هـ = 1366م): مُسْنِدَةٌ مُكْثِرةٌ.
س ت ر	ورَوْضَة السِّتار: جَبَلٌ بالحجاز

س خ ن	العَيْنُ السُّخْنَة مِنْطقةٌ سياحيَّة واستثماريَّة وصناعيَّة تقعُ على السَّاحِلِ الغَربيّ لِخليجِ السُّويس بِمِصْرَ
س د ر	سِدْرَةُ خالدٍ: مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ
س ر ر	سُرَّ مَنْ رَأَى: مدينةٌ بناها المعتصمُ بأرضِ العراقِ قُرْبَ بغدادَ
س ف ع	وبنو السَّفْعاء: بَطْنٌ من العَرَبِ.
س ف ل	وذو سفال – مثلثة السِّين: مِنْطَقَة باليمن، تقع فى الجَنوبِ الغَرْبِيّ من صَنْعاء
س ف ع	والأَسْفَعُ البَكْرِيُّ: صَحابِيٌّ، له حَدِيثٌ.
س ف و	وأبو سُفْيانَ: كُنْيَةُ غَيْر واحد.

وهناك ألفاظ تعددت دلالاتها وفقًا لما وردت بجانبه، وهي ألفاظ قابلة للتعدد الدلالي، مثل: ابن، بنت، أبو، أم، ذو، ذات، ولد، ابنا، بنو، والجدول التالي يوضح عدد مرات ورود كل لفظة:

اللفظة	ابن	بنت	أبو	أم	ذو	ذات	ولد	ابنا	بنو
عدد مرات الورود	15	2	7	1	5	1	1	1	2

(أبو فلان) غالبًا ما تأتي كنية حقيقية على اسم شخص، فجاءت في النموذج المستشهد به على معناها الحقيقي، مثل: «أبو ساسان»، و«أبو سِدرة»، و«أبو سريحة»، و«أبو سفيان»، وجميعها كُنى لأعلام، وكذلك لفظة **(أم)**، مثل: «أُمُّ سِرْياحٍ: اسمُ امرأةٍ»، لم يخرج عن معناه الأصلي الذي وضع له في هذا الجزء، وهذه اللفظة تتعدد دلالتها بالطبع، لكن هذه النتيجة وفقًا للعينة المختارة.

ولفظة **(بنت)** فجاءت معنى مجازيّ تركيبيّ أخرجها من معناها الأصلي الذي وضعت له في اللغة، مثل: «بنت سعد»، والتي استُعمِلت «كناية عن البكارة».

أما لفظة (ذو) فأغلب ما جاءت عليه في هذا الجزء كان أسماء الأماكن والأشياء، مثل: «ذو السُّبُوغ: اسم درْعٍ للنبيّ»، «وذو سِدْرٍ: مَوْضِعٌ»، «وذُو سُفَيَّة أو سُفَيْئِيّ (في علم الأحياء): وصف للورقة ذات الطرف المنتهي بسفاة قصيرة»، فلم تبعد دلالة هذا التركيب عن كونه دلالة عن اسم مكان أو شيء.

ولفظة (ذات): جاءت مرة واحدة فقط للدلالة على اسم مكان أيضًا في الجزء الأول من حرف السين من المعجم الكبير، وهي: «وذات السِّرَر: موضع».

الخاتمة:

1) نتائج البحث

بتحليل العينة الواردة أمامنا تحليلًا إحصائيًّا نجد أن:

1- لم يوجد في منهج المعجم الكبير ذكر لنوعية المصطلحات الموجودة فيه، فالذي ذُكر في منهجه هو أن المعجم يشمل المصطلحات، وبعض الأعلام (لأشخاصٍ وأماكن وبلدان)، وشيئًا من أسماء النبات والحيوان.

2- عدم اعتبار نسبة شيوع المصطلح في اللغة معيارًا لترك التعبير أو أخذه، فقد سُرِد كل ما هو اصطلاحي بغض النظر عن شيوع استخدامه في اللغة العربية.

3- أسفر هذا البحث، باستخدام الأداة غواص، عن وجود عدد (308) وحدة معجمية مركبة تسبقها العلامة (o) في القسم الأول من حرف السين.

4- كانت الوحدة المعجمية المركبة مواد فرعية مسبوقة بالعلامة o في المعجم الكبير في نهاية كل مدخل تنتمي إليه، ولم ترد كمدخل رئيس.

5- تنوعت الوحدات المعجمية المركبة في المعجم الكبير وهذا وفقًا للعينة البحثية المختارة.

6- كان من المفترض أن تُرتّب الوحدات المعجمية إذا تعددت في المدخل الواحد ترتيبًا ألفبائيًّا، فمثلًا في المدخل (السُّدَاسيّ) تعددت الوحدات المعجمية المركبة حيث كان هناك تراكيب، مثل: o سُدَاسيّ الأرجل، o وسُدَاسيّ الأضلاع، o وسُدَاسيّ الأعمدة، رُتِّبوا جميعهم على الترتيب الألفبائي، ولكن جاء التركيب o وسُدَاسيّ التماثل بعدهم مخالفًا لما هو من المتوقع أن يُتبع، فربما يكون هذا بسبب عدم وضوح المنهج، وعدم اتباع نسقًا واحدًا في الوحدة المعجمية المركبة، ولُوحظ ذلك في مداخل أخرى.

7- لوحظ أيضًا أن التعبير الموضوع موضع الاصطلاح قد يجيء مفردة واحدة، مثل: السُّبْحاتُ: مواضِعُ السُّجودِ، والسَّابقاتُ: الخَيْلُ المُتقدِّمات.

8- استُحدِثت تراكيب كثيرة في المعاجم المعاصرة وهذا وفقًا لما ورد على ألسنة الناس، ولوضوح المعنى بهذه التراكيب، مثل: [ابنا سُبات: وهما الليل والنهار] [المعجم الكبير، حرف السين، ق1، ص55].

9- وعن أنماط الوحدات المعجمية المركبة التي جاءت في المعجم الكبير حرف السين (ق1) نموذجًا، جاءت الوحدات المعجمية المركبة على أشكال عدة، هي: التصاحب الحر، والتصاحب

الاعتيادي، والتعبيرات الاصطلاحية شديدة التلازم، كما جاءت تراكيب دالة على أسماء أماكن أو أشخاص، وتراكيب دالة على مصطلحات في مجالات بعينها، مثل: الطب والزراعة والهندسة.

10- الفرق بين التصاحب الحر والتصاحب الاعتيادي دقيق جدا ربما لم يكن ملحوظًا في غالبية الأحيان.

11- لا توجد قاعدة واضحة في منهج المعجم الكبير وفق وضع التعبيرات الاصطلاحية، وما قمنا به ما هو إلا وصف لما هو مذكور أمامنا؛ حيث إن المعجم الكبير لم يضع منهجية محددة لسرد الوحدات المعجمية المركبة.

12- يمكن استبعاد كل ما هو معروف من أسماء الأماكن، أو أسماء الأعلام، لأن هناك معاجم تخصصية لهذا الأمر.

13- يمكن تجميع المداخل الاسمية المركبة جميعها، ووضعها في آخر الجذر المعجمي مرتبة وفقًا لحروف الهجاء، فهذه الطريقة تسهل عمل الباحثين، كما تسهل على قارئ العصر الحالي الوصول إلى معلومات لغوية معجمية بطريقة يسيرة.

14- إن منهجية أي معجم لا بُدّ أن تمر بمراحل متعددة من التجريب للاستقراء على منهج محدد، وكثيرًا ما تتغير وجهة النظر بعد صدور جزء أو أكثر من المعجم الواحد إن كان العمل جماعي؛ لأنه تظهر دلالات وربما حالات تجعل العاملين في المعجم يعيدون النظر في ما وضعوه، ومن هنا لا بُدّ من التجريب والملاحظة والبحث والاستقراء والاستكشاف لاستخلاص منهجية محددة لضبط بنية الأنساق المعجمية خاصة المركبة، فدائمًا هي موضع خلاف وتساؤل بين الكثير من الباحثين.

2) التوصيات

نظرًا لأهمية معاجم المصطلحات في العصر الحديث يمكن أن نوصي بما يلي:

1- محاولة استقصاء ما هو مستحدث من التراكيب، والفصل بينها، والتعبير عن شيوع ذلك بالأمثلة.

2- الاستعانة بالحواسيب الإلكترونية والتكنولوجيا والتطور المعلوماتي الضخم في بناء المعاجم الحالية.

3- إنشاء ذخيرة/ مدونة لغوية هائلة النصوص تمثل واقع استخدام اللغة العربية الحية، والعمل على استخراج المصطلحات والتراكيب من خلالها؛ لأن هذا هو خير مثال وأنجح وسيلة للوقوف على المصطلحات اللغوية.

4- فحص المعاجم كافة، والوقوف على مصطلحات اللغة والدمج بين عمل هذه المعاجم، وربطها بالسياق اللغوي الحي؛ لجمع أكبر مادة لغوية موسوعية تعبر عن اللغة الحية المستعملة.

قائمة المراجع والمصادر:

1- العاتي، أيمن الطيب بن نجي (2019م)، ترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم العربي المعاصر، معالجة لغوية حاسوبية، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

2- عمر، أحمد مختار (2009)، صناعة المعجم الحديث، القاهرة، مصر، عالم الكتب.

3- مجمع اللغة العربية (1981م)، المعجم الكبير، المنهج والتطبيق، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

4- مجمع اللغة العربية (2021م)، المعجم الكبير، ط1، ج12، حرف السين، القسم الأول.